163829 ـ هل يجب تحريك الخاتم في الوضوء والغسل ؟

السؤال

هل يجب على الرجل أو المرأة عند الغسل من الجنابة تحريك الخاتم ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان الخاتم واسعاً بحيث يدخل الماء إلى ما تحته فلا يجب تحريكه ، وإذا كان ضيقاً بحيث لا يدخل الماء إلى ما تحته إلا بتحريكه وجب تحريكه ، وذلك في الوضوء والاغتسال .

جاء في "الموسوعة الفقهية" (11/30) بترقيم الشاملة

"ذهب جمهور الفقهاء إلى أنه يجب في الوضوء تحريك الخاتم أثناء غسل اليد ، إن كان ضيقاً ولا يعلم وصول ماء الوضوء إلى ما تحته ، فإن كان الخاتم واسعاً، أو كان ضيقاً وعلم وصول الماء إلى ما تحته فإن تحريكه لا يجب ، بل يكون مستحباً.."

انتهى .

وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : هل يجب تحريك الخاتم والساعة أثناء الوضوء؟

فأجاب : "الفقهاء قالوا : يسن تحريكه .

ولكن إذا كان ضيقاً فلابد من تحريكه ؛ لأنه إذا لم يحركه لم يصل الماء إلى ما تحته ، والله عز وجل يقول: (فاغسلوا وجوهكم وأيديكم) [المائدة:6] فلابد من غسل اليد كلها من أطراف الأصابع إلى المرفق" انتهى من "لقاء الباب المفتوح" لقاء رقم (232) .

والله أعلم